الاجِـلنْظاءَ . الاستلقاء ورفع الرجلين ; يعنى أنه ينام على جنبه مستوفزا ; كما قيل في تأبط شرا ... ما إن يمسُ الأرض إلا جانبٌ ... منه حرفُ الساق طىّ َ المحمل ... .

ولا تملأ رئتي جَـنْبَـي أي لست بجبان فينتفخ سَحْرى حتى يمَلأ جَـنْبي بانتفاخه . يَـلْمَـعِ يخفق بجناحيه وروى فَحَدوّ ٌ تلمع . والتلمّع تفعّل منه . والحِـدوّ ُ الحدأُ بلغة أَهْل مكة . الصّ ُلعَ الحجر الأملس . وقيل الموضع الذي لا ينبت من صلع الرأس . اراد أن عيشه عيشُ الصعاليك ; إنْ ظفر بشىء أَلْمأَ عليه . وإلا فهو موطّن نفسه على معاناة خشونة الحال وشظف العيش ; كالحدأ الذي إن أبصر طُعْمته انقضّ عليها فاختطفها وإن لم ير شيئا لم يبرح واقعا على الصَلعّ َ . عثمان Bه تكلّ َم عنده صعصعة بن صوُحان فأكثر فقال أيها الناس ; إن هذا البَجْبَاج النّ َفّ َاخ لا يَدْري ما ا وُلا أيْنَ ا .

البجباج البَجْبَاج الذي يَهْمِـزُ الكلام وليس لكلامه جهة وروى الفَجْفَاج ; وهو الصّياح الِـمكْثارَ وقيل المأفون المختال . والنّ َفّ َاخ الشديد الصّ َلفَ . لا يَدْرِي ما ا ولا أين ا معناه أن حاله وفي وضْعِ لسانه من إكثار الخطل وما لا ينبغى أن يقال كلّ َ موضع كحال من لا يدري أن ا سميعٌ لكل كلام عالٌم بما يجري في كل مكان . ولم ينسبه إلى الكُفرْ ; وقد شهد صَعْصَعة مع على Bه يوم الجمل وكان من أخطب الناس ; وأخوهُ زيد الذي قال فيه النبي A زيد الخير الجذمُ من الخيار الأبرار